اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 17014 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 113 رقم القصاصة: 1

المصداقية والإيمان بقضايا الأمة وراء الاختيار البارز

مسؤولون وخبراء عرب لـ «المدينة»: اختيار خادم الحرمين كأبرز شخصية إسلامية محل ارتياح عربي وإسلامي

صالح عبد الفتاح - القاهرة

ثمّن خبراء ومسؤولون عرب ومفكرون مسلمون اختيار خادم الحرمين الشريفين على رأس أهم خمسمائة شخصية خدمت العالم الاسلامي من جامعة جورج تاون مؤكدين ان الدراسة التي أعدها أحد اساتذة الجامعة وطبعت في كتاب يتضمن ابرز خمسمائة شخصية خدمت العالم الاسلامي يأتي على رأسهم خادم الحرمين الشريفين تعد وثيقة جديدة تؤكد ان العالم الاسلامي اصبح له دور في الدوائر العالمية.

وأكدوا في تصريحات لـ"المدينة" ان اختيار خادم الحرمين كأبرز شخصية خدمت العالم الاسلامي لم يأت من فراغ وان سياسات ونهج خادم الحرمين في خدمة الاسلام والامة تأتي من الايمان العميق بالافكار والسياسات التي يتبعها وان السنوات الماضية شهدت دورا مؤثرا وملحوظا من خادم الحرمين في كافة المحافل الاسلامية سواء كانت سياسية او ثقافية او دعوية، حيث جسّد خادم الحرمين نموذج القائد الذي يقود أمته بروح الاسلام ليتعايش مع العصر في كافة التوجهات مؤكدين ان خادم الحرمين يقود الامة بمفهوم الوسطية ويسعى لتوحيد العالم الاسلامي وتحقيق القدر الاكبر من التعاون بين دوله وشعوبه.

وقال صفوت الشريف رئيس مجلس الشوري المصري وامين عام الحزب الوطني الديموقراطي: إن خادم الحرمين الشريفين يلقى قبولا اسلاميا عرضًا وله مصداقية في التعامل مع قضايا العرب والمسلمين وان اختياره من قبل جامعة غربية يؤكد ان العالم الغربي يهتم بالعالم الاسلامي وان الباحثين الغربيين يولون اهتمامهم لهذه الامة الكبيرة الممتدة من مشارق الارض الى مغاربها مؤكدا ان خادم الحرمين يستحق كل تقدير واحترام سواء على المستوى العربي الاسلامي او على المستوى العالمي لانه حمل مبادرات تحمل مضامين الوسطية التي يؤمن بها العالمان العربي والاسلامي والتي دعا اليها الاسلام فقد دعا لمبادرة السلام العربية التي تنهي الصراع العربي الاسرائيلي بمنطق السلم والتعايش وعودة الحقوق لاصحابها والتي باتت مشروعا عربيا تبنّته القمة العربية كما دعا لحوار الاديان والتعايش السلمي بين الشعوب ودعم فكر المصالحة والتقارب العربي.

وقال: إن العلاقات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك علاقة قوية ومتينة تنبع من عمق العلاقة بين الشعبين وان سياسة البلدين تقوم على نفس الافكار والمبادئ التي تدعو الى السلام العالمي وتحقيق الاستقرار

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 22-11-2009 رقم العـدد: 17014 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 113 رقم القصاصة: 2

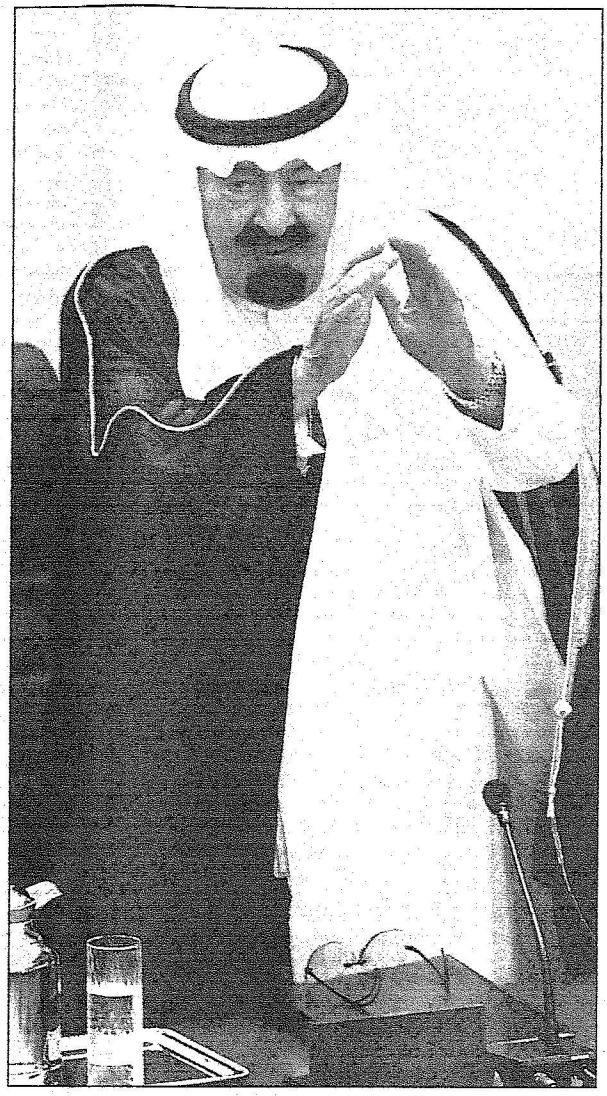

في المنطقة

ومن جانبه حيّا الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر الاسبق اختيار خادم الحرمين لهذا الموقع الريادي معتبرا ان خادم الحرمين يستحوذ على حب الشعوب والحكام العرب والمسلمين بفضل السياسات الحكيمة التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية معتبرا ان خادم الحرمين اضاف الكثير للديبلوماسية السعودية منذ ان كان وليّا للعهد لانه يؤمن ايمانا عميقا بالعروبة والاسلام وينطلق بافكاره وسياساته من روح الدين الاسلامي ومن ثم كانت له مبادرات بناءة لتوحيد الصف العربي والاسلامي وتحقيق مناخ ايجابي يهيء للتعاون مع العالم الخارجي.

وأكد الدكتور علي لطفي علي أن خادم الحرمين بدأ ومنذ ان كان وليا للعهد في تنقية الاجواء العربية من خلال حل المشاكل العالقة مع دول الجوار ومنها ترسيم الحدود ولم يغفل عن دعم القضايا العربية وخاصة قضية القدس وطرح مبادرة السلام العربية ودعا الى مصالحة عربية واسلامية شاملة عبر الجامعة العربية وعبر منظمة المؤتمر الاسلامي اكسبته مزيدا من الحب والتقدير في العالم الاسلامي وأكد لطفي ان خادم الحرمين يتسم بالمصداقية والايمان بقضايا أمتيه العربية والاسلامية وهو ماصنع له مكانة مرموقة بين الجميع فضلا عن الاهتمام الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وبذل كل جهد متوقع لخدمة ضيوف الرحمن والاعتناء بالحرمين الشريفين.

ورحب الدكتور محمد عبدالإله امين العلاقات الخارجية بالحزب الوطني الديموقراطي بفكرة اهتمام الجامعات الاجنبية بشؤون العالم الاسلامي مؤكدا ان اختيار خمسمائة شخصية اسلامية في كافة المجالات بشكل متزن يتسم بالوسطية يشير الي الاهتمام المتوازن والقائم في الاساس علي البحث العلمي وان مجيئ خادم الحرمين على رأس هذه الشخصيات يعد تكريما وتقديرا لجهود خادم الحرمين في خدمة السلام العالمي وخدمة العالمين العربي والاسلامي مؤكدا ان خادم الحرمين يستحق هذا التقدير نظرا لجهوده الكبيرة في خدمة العالم الاسلامي ويشير عبدالإله الي أن جهود خادم الحرمين امتدت لتشمل مجالات عدة اهمها الانطلاق بالمجتمع السعودي والخروج من دائرة ان السعودية دولة بترول الى ان تكون المملكة دولة شاملة تهتم بالتعليم والتنمية من مختلف مجالاتها ولعل ابرز ما يحسب لخادم الحرمين الاهتمام بتنمية المواطن السعودي وفتح أفاق ارحب للتعليم والتخصص العلمي لابناء المملكة وهو ما يمهد لانطلاقة حضارية ستشهدها المملكة في المستقبل القريب وفضلا عن هذا فان مبادرات خادم الحرمين المتعددة اكتسبت احتراما وتقديرا على المستوى العربي والاسلامي كما ان دعوته لحوار الحضارات والتقريب بين اتباع الديانات كان لها تأثيرا ايجابيا علي المستوى العالمي خاصة ان مبادرة حوار الاديان تبنّتها الامم المتحدة وعقد مؤتمر عالمي للحوار تحت مظلة المنظمة الدولية وهو ما يؤكد الدور الكبير لخادم الحرمين في كافة المحافل.